

دَسْتُورُ الْمُؤْمِنِ «المواطن الصالح».. في ثلاث مواد

«أنا وأنت من أهل هذا البلد فنشئ في عهدنا العتيق أسرة
جديدة على أساس جديد ! ...
إنها أسرة وطنية شعبية تتصل بينها اليوم أسباب التعارف ،
وتتوشج علاقات القربى ...
أوقل إنها تربية سياسية أخذت الأمة بأسبابها ، واجتمع عليها
شملها . وهي توشك أن تنتهي بها إلى تقارب في الرأي ، وتشابه
في الروح ، وتوحيد للأهداف ، على أساس من المساواة في أداء
الواجبات ، واقتضاء الحقوق ! ...
والأمة في هذه الفترة التي يتوطد فيها كيانها ، ويقوم بنيانها ،
أحوج ما تكون إلى التواصل بما يكفل النضج الوطني . وينبغي
الوعي القومي ، ويخلق المواطن الصالح .
لا تظنن يا صاحبي أنني واقف منك في حديثي هذا . موقف
الفيلسوف المنتصِّح ، يصطنع لك وقار الحكماء ، ويلقي عليك
دروس الوعظ والإرشاد ! ...